

بحار الأنوار

[120] ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام، ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيته فيمن أحبنا. فأين كنت (1) ؟ 7 - ير: الحسن بن علي بن عبد الله عن عبيس بن هشام عن عبد الكريم عن سماعة عن أبي عبد الله (عليه السلام) قال: بينا أمير المؤمنين (عليه السلام) في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل فقال: يا أمير المؤمنين والله إنني لا حبك، قال: ما تفعل قال: والله إنني لا حبك، قال: ما تفعل قال: بلى والله الذي لا إله إلا هو، قال: والله الذي لا إله إلا هو ما تحبني، فقال: يا أمير المؤمنين إنني أحلف بالله أنني أحبك وأنت تحلف بالله ما أحبك كأنك تخبرني أنك أعلم بما في نفسي ؟ قال: فغضب أمير المؤمنين (عليه السلام) وإنما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الفصيح قال: فرفع يده إلى السماء وقال: كيف يكون ذلك وهو ربنا تبارك وتعالى خلق الارواح قبل الابدان بألفي عام ثم عرض علينا المحب من المبغض، فوالله ما رأيته فيمن أحبنا، فأين كنت (2) ؟ أقول: قد أوردناها بأسانيد أخرى في باب خلق الارواح قبل الاجساد وباب إخبار أمير المؤمنين (عليه السلام) بشهادته وغيرها. 8 - ير: محمد بن حماد الكوفي عن أبيه عن نصر بن مزاحم عن عمر وابن شمر عن جابر عن أبي جعفر (عليه السلام) قال: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك حب المحب وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه، ونعرف بغض المبغض وإن أظهر حبنا أهل البيت (3). 9 - ير أحمد بن محمد ومحمد بن الحسين معا عن ابن محبوب عن ابن رئاب عن ابن بكير قال: كان أبو جعفر (عليه السلام) يقول: إن الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذر يوم

الدرجات: 25. (3) بمائت الدرجات: 26.